Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كيف خرج النبي من مكة

وفي تلك الليلة التاريخية التي كانت بداية التحول الخطير في تاريخ الاسلام ، بل الانسانية كلها ، وبينما كانت قريش (بزعمائها وقادتها) تحيط بمنزل الرسول الاعظم (ص) في انتظار الصباح للفتك به (٧٧) ـ تنفيذا للقرار الذي اتخذه برلمان قريش ـ كان محمد (ص) وصاحبه الصديق يغادران منزل الاخير من باب خلفي ليخرجا من مكة على عجل ، وقبل ان يطلع الفجر .

الاختفاء في الغار

ولما كان النبي (ص) يعلم ان قريشا ستجدّ في طلبه بمجرد علمها باختفائه من مكة ، ولما كان يعلم (كذلك) ان الطريق الذي ستتجه اليه الانظار (لاول وهلة) ليكون تحت مراقبة المطاردين ، هو طريق المدينة الرئيسي والمتجه شمالا، فقد سلك طريقا ، من المستبعد ان تفكر قريش في مراقبته (وخاصة في المرحلة الاولى من البحث) وهو الطريق الواقع جنوب مكة والمتجه نحو اليمن .

وقد نجح النبي (ص) في التعمية على كفار مكة ، حيث تمكن من قطع مسافة كبيرة خارج مكة دون ان يعرف احد من أعدائه الى اين اتجه .

---

(٧٧) ذكرنا فيما مضى ان قريشا اخرت ميعاد الفتك بالنبي حتى الصباح على اثر صياح المرأة من داخل المنزل عندما رات كفار مكة يهمون بتسور المنزل .